

منصة أسوار المعرفة - كتاب الصلاة من منهج السالكين (44) صفة

التشهد الثاني

خالد المصلح

ثم يكبر ويصلي باقي صلاته بالفاتحة في كل ركعة ثم يتشهد التشهد الاخير وهو المذكور ويزيد على ما تقدم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد - [00:00:00](#)

وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. ويدعو الله بما احب ثم يسلم عن يمينه وعن يساره. طيب يقول رحمه الله ثم - [00:00:20](#)

شاهد التشهد الاخير وهو المذكور يعني المتقدم. فاذا جلس بعد فراغه يقول رحمه الله ثم يكبر فيما اذا كانت ثلاثية او رباعية ويصلي باقي صلاته بالفاتحة في كل ركعة ايصلي مقتصرًا في قراءته على الفاتحة فيما بقي وهذا في المكتوبات - [00:00:40](#)

واما في الوتر اذا وصله فانه يقرأ بعد الفاتحة سورة او ما شاء الله له ان يقرأ فقولہ رحمه الله ويصلي باقي صلاته بالفاتحة في كل ركعة يعني في المكتوبات. اما الوتر - [00:01:03](#)

اذا وصله فصلى ثلاثا او خمسا او سبعا او تسعا فانه يقرأ بعد الفاتحة كما ثبت عنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم والدليل على الاقتصار على الفاتحة ما جاء في حديث ابي قتادة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال ويقرأ في الركعتين الاخيرة - [00:01:20](#)

بفاتحة الكتاب قال رحمه الله ثم يتشهد التشهد الاخير المذكور وهو المذكور التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. قال ويزيد على ما تقدم يعني يأتي بزيادة على ما تقدم - [00:01:39](#)

الصلاة يأتي بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وهذه احدي صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو - [00:02:02](#)

من اثبتها واصحها وقد علمها النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه لما سألوه قالوا عرفنا كيف نسلم عليك السلام ايها النبي ورحمة الله وبركاته فكيف فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم. ما معنى اللهم صلي على محمد - [00:02:22](#)

بعض العلماء قال اللهم صلي على محمد معناها اللهم ارحمه ومنهم من قال اللهم صل على محمد اللهم اثني عليه في المأ الأعلى يعني في عند الملائكة وقيل وهو القول الثالث اللهم صلي على محمد اي اللهم اعطه خيرا كثيرا - [00:02:45](#)

وهذا شامل للرحمة والذكر الحسن والحفظ بعد موته في في قبره وفي سنته وفي امته وفي اله كل ذلك مما يدخل في الصلاة عليه. وهذا اوسع المعاني واصوبها فيما يظهر والله تعالى اعلم - [00:03:06](#)

اوسع المعاني واشملها وهو الاقرب في معنى اللهم صل على محمد. يعني اللهم اعطه خيرا كثيرا. قال الله تعالى انا اعطيناك الكوثر اي الخير الكثير. فانت تسأل الله ان يعطيه خيرا كثيرا. الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وعلى اله وهم - [00:03:25](#)

اهل بيته وقيل اتباعه وهذا اوسع في معنى الال فان الال يشمل اهل البيت ويشمل الاتباع ومن اهل ازواجه صلى الله عليه وعلى اله

وسلم كما دل عليه القرآن كما صليت على ال ابراهيم يعني على ابراهيم واله وفي بعض روايات الحديث على ابراهيم وعلى آل ابراهيم والتي في الصحيح - [00:03:44](#)

في الصحيحين على على ال ابراهيم. وهي شاملة للصلاة على ابراهيم. انك حميد مجيد. ثم بعد الفراغ من الصلاة عليه صلى الله عليه وعلى اله وسلم بهذا الدعاء يشرع الاستعاذة بالله من اربع فقد امر بذلك صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله اي - [00:04:09](#)

تطلب الحماية والعصمة من الله واللجأ اليه من اربعة شرور من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال وهذه اذا سلم منها الانسان سلم سلم في دينه ودنياه. وسعد في الاولى والاخرة - [00:04:38](#)

ولذلك شرع ان يستعيذ بالله منها في كل صلاة فرضا او نفلة. لعموم قوله اذا تشهد احدكم يعني في فرض او نفل فليستعذ بالله من اربع. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - [00:04:59](#)

ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات يعني من كل فتنة مظلة في معاشه وعند موته. في الممات يعني حال الموت فان الشيطان ان يتسلط على الانسان عند موته وقد يضلّه وقد يزلّه وقد يخرجّه عن الملة وقد ينقص ايمانه - [00:05:13](#)

ومن شر فتنة المسيح الدجال تخصيص بعد العموم فان شر غائب ينتظر هو الدجال اعادنا الله تعالى واياكم منه وفي هذا وفي هذه الاستعاذة التي كان التي امر بها وكان يفعلها كما في حديث ابي هريرة دليل على اثبات عذاب القبر - [00:05:31](#)

خلافًا لمن انكر عذاب القبر وقال ليس في القبر عذاب. الادلة متوافرة في الكتاب والسنة. واجمع على ذلك علماء الامة سلفًا وخلفًا ان في القبر عذاب ونعيم ان في القبر عذابا ونعيما نسأل الله ان نكون من اهل النعيم - [00:05:50](#)

ثم قال بعد ذلك ويدعو بما احب يعني بعد هذا المأمور به من الدعاء يدعو بما شاء لما جاء في حديث عبد الله ابن مسعود انه قال ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه يعني - [00:06:11](#)

اذا فرغ من هذا الدعاء فانه يأتي بما شاء من الدعاء من خير الدنيا والاخرة. وقد قال بعض اهل العلم انه لا يدعو الا بما جاء به جاءت به السنة. ولا يدعو الا بما - [00:06:25](#)

يكون من مصالح الاخرة وعموم قوله صلى الله عليه وسلم ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه ان يدعو بما شاء من خير الدنيا والاخرة ما لم يكن اثما او قطيعة رحم ما لم يكن الدعاء اثما او قطيعة رحم - [00:06:38](#)